عبد المطلب واستخلف على المدينة أبا لبابة بن عبد المنذر حتى أتاهم ففحاصرهم خمس عشرة ليلة لا يطلع منهم أحد ثم نزلوا على حكم رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأمر بهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم فأمر بهم رسول ا صلى ا عليه وسلّم فكتفوا وأراد قتلهم فكلمه فيهم عبد ا بن أبى وأخذ بجمعدرع رسول ا صلى ا عليه وسلّم وقال ما أنا بمرسلك حتى تهبهم لي فقال النبي صلى ا عليه وسلّم خلوا عنهم ثم أمر باجلائهم وغنم رسول ا صلى ا عليه وسلّم والمسلمون ما كان لهم من مال وكانوا صاغة لم يكن لهم الارضون ولا قراب فأخذ رسول ا صلى ا عليه وسلّم